

43 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

ضع الدرس الرابع والثلاثون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه هذا الباب تابع للباب الذي قبله لأن الباب الذي قبله باب ما جاء في التنجيم وهذا - 00:00:38

الاستسقاء بالانوار وهو الاستسقاء بالنجوم فنجيم عام في كل ما يعتقد النجوم للعوائد الباطلة وهذا خاص بنوع من انواع هذه الاعتقادات وهو الاستسقاء من نجوم اي طلب سقيا انها او نسبة المطر اليها - 00:00:58

قال شرك بالله عز وجل بان انزال المطر من الله جل وعلا والذي ينزل الغيث وهو الذي يخلق المطر وينزله ليس للنجوم اي علاقة في لنزل المطر لا علاقة احداث - 00:01:33

وخلقه لا علاقة تشبه وانما النجوم كما سبق خلقها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل مسخرة والنجوم مسخرات بامرها الاية الاخرى والنجوم مسخرات بامرها - 00:02:00

لا تسكنوا للقمر ولا لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اشهدوا لله الذي خلقهن هذه المخلوقات لا تدبروا شيئا الا بامر الله سبحانه وتعالى والله لا لم يخلق النجوم لانزال المطر - 00:02:24

وانما خلق هذه حكم سبق بيانها من القرآن يستسقى بالنعم على قسمين منهما يكون مخرجا من الملة شركا اكبر هو اذا اعتقد ان ان النجوم هي التي تخلق المطر وهي التي تنزل المطر هذا شرك اكبر - 00:02:50

يخرج من نوع الثاني ان يعتقد ان الذي ينزل المطر هو الله وانما النجوم سبب لنزل المطر هذا شرك اصغر لأن الله لم يجعل النجوم سببا لنزل المطر عادة الجاهلية - 00:03:10

انهم يعتقدون انه اذا طلع النجم الفلاني او غاب النجم الفلاني انه ينزل الموت فيقولون مطرنا بنوع كذا وكذا يسمونه النجم ويسمونه النوم. نعم ما جاء في الاستسقاء بالانوار وقول الله تعالى وتجعلون الانوئ جمع نوء الانوئ جمع نوء وهو - 00:03:30

النجم يقال لا اينوء الى اذا طلع من المشرق لأن الله سبحانه وتعالى جعل القمر منازل قدرها منازل ثمان وعشرين منازل ويستسر في ليلة او ليلتين الى اخر الشهر كل منزلة لها نجم - 00:03:59

يعرف به الطفل الثريا والدبران والهقعة والهنة الى اخره. ثمان وعشرين منازل وعشرة يمنية واربع عشرة شامية. وينزل القمر في كل يعني يسيل القمر في كل ليلة مع مسار مع مسائل يسمى منزلة من منازل القبر - 00:04:26

حتى يكمل ثمان وعشرين منازلا من الشمال الى الجنوب ثم يختفي في ليلة بقربه من الشمس تم الاستشراف او ليلتين ليلة ان كان الشهر تسعه وعشرين او ليلتين ان كان الشهر - 00:04:51

ثلاثين ثم يظهر الهلال بعد ذلك يبدأ الشهر الجديد هذى منازل القمر كل منزلة او كل مسار من مسارات القمر في ليالي الشهر علامته

نجم من هذه النجوم هذه منازل القبر - 00:05:09

كانوا في الجاهلية يعتقدون ان نزول المطر بسبب هذه النجوم ويقولون النوع الفلاني صادق والنوع الفلاني غير صادق وما اشبه ذلك
انا من عقائد الجاهلية فابطله الله جل وعلا في القرآن وابطله النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:05:32

اخبر الله واخبر الرسول ان المطر انما هو من امر الله سبحانه وتعالى نعم وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم هذه
سورة الواقعه في اخر سورة الواقعه قال تعالى فلا اقسم بموضع النجوم - 00:05:54

وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين اففي هذا الحديث انتم
مذهبون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الشیخ رحمة الله اخذ - 00:06:18

هذه الاية لانها محل للشاعر وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تنسبون المطر الى النجم وهذا كذب على الله سبحانه وتعالى هذا اذا
اريد بالنجوم نجوم المعروفة مخلوقة وهذا هو القول المشهور والمختار القول الثاني ان المراد بالنجوم نجوم القرآن - 00:06:39

لان القرآن نزل منجما حسب الواقعه والحوادث كان ينزل على النبي صلی الله عليه وسلم منجما على مدة رسالتها عليه الصلاة
والسلام هي ثلاث وعشرون سنة والنجوم جمع نجم وهو - 00:07:06

القرآن نجوم القرآن التي نزل بها مجزئا على الرسول صلی الله عليه وسلم ولكن القول الاول هو المشهور المراد بالنجوم النجوم
المخلوقة لا نجوم القرآن والله اقسم بها والله يقسم بما شاء من خلقه - 00:07:29

نجوم مخلوقة والقسم بالمخلوق لا يجوز بالنسبة للناس اما بالنسبة لله عز وجل فهو يقسم بما شاء من خلق ولا يقسم الا بشيء له
اهمية النجوم لها اهمية وهي ان الله خلقها زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها - 00:07:53

اية لها اهمية عظيمة ولذلك اقسم الله بها والقسم عليه هو القرآن انه لقرآن هذا جواب القسم انه لقرآن كريم هذا رد على الذين
كذبوا بالقرآن قالوا انه من قول البشر او من قول محمد - 00:08:22

او اللي هو اساطير الاولين فلذلك من انه سحر كما قال في اقوال اهل الجاهلية الله اكبر اقسم سبحانه وتعالى انه قرآن كريم في
كتاب مكتنون هو اللوح المحفوظ لان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:08:46

تكلم الله به ثم كتبه في اللوح المحفوظ نزل به جبريل على محمد صلی الله عليه وسلم فهو مكتوب في اللف المكتوب مكتوب في
صحائف الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة يعني الملائكة جمع سفير - 00:09:13

السفير معناه الرسول جرام البررة ومكتوب ايضا في المصاحف التي بابيدي الناس ومكتوب في مواضع مكتوب في اللفظ المكتوب
ومكتوب في صحائف الملائكة الكرام ومكتوب في المصاحف التي بابيدي الناس - 00:09:37

ومحفوظ في الصدور وهو كلام الله في اي اعتبار هو كلام الله في اللوح المحفوظ وهو كلام الله لصحائف الملائكة وهو كلام الله
للمصاحف التي بابيدي الناس وهو كلام الله - 00:09:58

المحفوظ في الصدور وكله كلام الله عز وجل انه لقرآن كريم في كتابه مكتنون يعني مصنون لا يمسه الا المطهرون هذا رد على
المشركين الذين يقولون ان القرآن انه من من عمل الشياطين - 00:10:14

وان ان الشياطين هي التي تلقاهم الى الرسول صلی الله عليه وسلم فجعلوا الرسول مثل الكهال لانهم يعرفون ان الا الكهان يتلقون من
الشياطين فهم اعتبروا الرسول صلی الله عليه وسلم مثل الكفار يتلقى من الشياطين - 00:10:37

رد الله عليهم قال لا يمسه الا المطهرون والشياطين انفس ولا تمسوا القرآن ولا تقرأوا القرآن الشيطان يخترق مع القرآن ولا يقرأ
بالقرآن وانما المطهرون الملائكة عليهم الصلاة والسلام تنزيل من رب العالمين لا كما يقول المشركون او الجهمية والمعتزلة -

00:10:57

انه مخلوق او انه من كلام البشر بل هو تنزيل من رب العالمين هذا جواب القسم ومع هذا صاروا ينسرون الرزق الى غير الله يجعلون
رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكركم للنعم - 00:11:25

اظافتها الى الله جل وعلا بدل هذا يكذبون وتجعلون هذه النعم من غير الله هذا كذب وكذلك تكذبون القرآن الذي اقسم الله انه قرآن

00:11:51 كريم وانه لا يمسه الا المطهرون -

وانه منزل من رب العالمين ومع هذا تكذبون في هذا القرآن العظيم بدل ان تؤمنوا به وتتبعوه فاهاهتموا به جعلتم حظكم من هذا القرآن التكذيب نسأل الله العافية او جعلتم حظكم من شكر المطر - 00:12:15

نسبته الى غير الله هذا كفر بالنعمة والايابة الشاملة للمعنيين نعم ابا مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية - 00:12:36

لا يتزكونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة هذا الحديث فيه ان هذه الاربع بالامر الجاهليه والجاهليه ما كان قبل الاسلام فهي الجاهليه ما كان قبل الاسلام - 00:12:56

قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. واجاهليه بخلوه من العلم لان الجاهليه من الجهل وهو عدم العلم وقبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كان الناس في جاهليه ليس عندهم علم - 00:13:24

قد ادرست الرسالات قد ادرست الرسالات بعد العهد وصار الناس في جهل ده مصر وليل مظلم من الجهل حتى بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب - 00:13:44

فازلت الجاهليه والحمد لله يجاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا في الجاهليه يتذمرون على غير علم وعلى غير هدي يعبدون الاصنام يستثقون بالنجوم ويأكلون الميتات ويستحلون ما حرم الله عز وجل وبحللوه ويحرمون من عند انفسهم يتذمرون - 00:14:05

حتى باعد الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والبشرية على وجه الارض لحاجة ماسة الى بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا نبين لكم على فترة من الرسل - 00:14:36

هذا من نعم الله سبحانه وتعالى ان الله بعث هذا الرسول فجدد دين الرسل وازال الله به الجاهليه واورث العلم الغزير والخير الكثير لهذه الامة الى ان تقوم الساعة فببعثته صلى الله عليه وسلم زالت الجاهليه - 00:14:53

لكن قد يبقى لها اشياء في بعض الناس الجاهليه العامة زالت اما الجاهليه الخاصة ببعض الاشخاص هذه فقد تكون موجودة ومنها ما جاء في هذا الحديث اربع في امتي من امر - 00:15:17

الجاهليه في امتي هي امة محمد صلى الله عليه وسلم بالامر الجاهليه وهذه الاربع هي الطعن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب استسقاء بالنجوم والنياحة على المنیخ نور الجاهليه فمن كانت فيه خصلة من هذه الخصال ففيه جاهليه - 00:15:37

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تستمر وانهم لا يتزكون هذه الخصال لكن ليس من قام به خصلة من خصال الجاهليه يكون كافرا بل يكون فيه جاهليه حتى يدعها لكنه ليس بكافر - 00:16:03

هذه الاربع كبائر من كبائر الذنوب لكن لا تقتضي الكفر وانما هي كبائر الذنوب تقتضي الفسق ونقص الایمان ولها قال في امتي امة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

وقال لبعض اصحابه انك امرؤ فيك جاهليه. قال فيك جاهليه مع انه من اصحاب الرسول بل من افضل اصحاب الرسول دل على ان من كان فيه خصلة من ا يصل الجاهليه انه لا يكفر - 00:16:43

لكن يعتبر هذا من اعظم الذنوب بعد الشرك هذا الصحابي الجليل تاب الى الله وترك هذه الخصلة لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهليه لما قال - 00:17:01

لعمار ابن ياسر لما قال يا ابن السودا عيره بامه قال ان تمر فيك جاهلة عيرته بامه لان هذا من امور الجاهليه لان المسلمين اخوة ولا فخر لحاد على احد الا بالتفوى - 00:17:18

ولا فخر لابيض على الاسود ولا للعربي على العجمي ولا الا بالتفوى ما اقامكم عند الله اتقاكم الفخر بالاحسأء الحسب هو ما يمدح به الشخص من الكرم والجود والشجاعة هذه خصال طيبة الكرم والجود والشجاعة - 00:17:37

وغيرها من الخصال الكريمة جيدة كانت عند العرب موجودة في صالح طيبة لكن لا يجوز الافتخار به بافعال الشخص او افعال ابيه

ويقول ابوي يفعل كذا واجدي يعمل كذا وقبيلتي - 00:18:00

اه كرام قبيلة يعملون كذا وكذا شجعان ابطال لا يجوز هذا لا بفعلمك ولا بفعلم ابائك واجدادك ان هذا يقتضي الكبر
يستضيف الكبر واحتقار الناس لا يفخر احد على احد - 00:18:17

هذا الفخر بالاحسأء فخر بالمنصب وبالجاه وبالصفات الطيبة لا يجوز الانسان يفخر بها لكن يحمد الله عليها يحمد الله على هذه
الخصال الطيبة ويشكر الله لكن لا يفخر بها على النفس - 00:18:39

والطعن بالانساب جمع نسب وهو ما ينتهي اليه الشخص من القبيلة وان يقول انا هاشمي انا قرشي انا اه تميمي على
كذا وكذا من باب الفخر ويتنقص اجساد الناس يقول انت عبد انت مالك - 00:18:59

قال لك نسب المعروف انت انت هذا لا يجوز المسلم لا يجوز ان يتنفس لا بنسنه ولا ولا بحسبه المسلمين المؤمنون اخوة لا يجوز
الاحد ان يتنقص اخاه المسلم ويقول عرفت القبلي الخضيري انت عبد انت كذا وكذا هذا لا يجوز - 00:19:25

هذا هو الطعن في الانساب ولا يمنع هذا ان الانسان يعرف الانساب ويعرف القبائل لا بأس بهذا تعلم الانساب معرفتها لا من باب
الافتخار بها ولا من باب الطعن في انساب الناس - 00:19:50

بينما هو من باب المعرفة معرفة النسب لا بأس والعلماء فيهم نسبون يعرفون الانساب لكن لا يفخرون بها ولا يطعنون في انساب
الآخرين ولا يعيرونهم طعنه الانساب والاستسقاء بالنجوم وهي محل الشاهد الاستسقاء بالنجوم اي نسبة الامطار -
00:20:06

الى طلوع النجوم او غروبها فيقال اذا طلع النجم الفلاني او غرض النجم الفلاني يحصل المطر هذا حرام لا يجوز المطر بيد الله هو
الذي ينزله متى شاء وهو الذي ينزل الغيث - 00:20:32

ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد ولا علاقة لنزول المطر بالنجم ابدا وانما المطر باذن الله قد يطلع النجم ويغاب النجم ولا
ينزل مطر ولا علاقة لنزول المطر بالمناخات كما يقولون - 00:20:50

البطر بيد الله سبحانه وتعالى لكن يكون للمطر اوقات معلومة الاوقات معلومة لكن قد ينزل في هذه الاوقات وقد لا ينزل معلوم ان
المطر عندنا في الشتاء وان الصيف آما فيه مطر - 00:21:11

هذا توقيت ما هو ما هو نسبة الى النجوم لكن قد يخالف الله هذه العادة قد ينزل المطر في الصيف ولا ينزل في الشتاء قد ينزل في
مكان يقل نزوله فيه وقد لا ينزل في مكان يكثر نزوله فيه - 00:21:28

وانتم تسمعون الان اللي يسمونه الجفاف في بلاد كانت آن تنزل عليها الامطار باستمرار. الان حصل فيها جفاف صاروا يشكون والجهاز
نحن نسميها القحط تنبية القحط وانتهى هم يسمونها الجفاف - 00:21:49

مع انهم كانوا في الاول كانت بلادهم محل امطار. فمن الذي حبسه دل على ان المطر ما هو باتباع العادات ولا باتباع المناطق ولا هو
باتباع الاوقات انما هو بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرفه - 00:22:09

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اكتر الناس الا كفورا احرم هؤلاء وينزله على هؤلاء وينمنعه اذا شاء وينزله اذا شاء هو الذي سبحانه
وما ننزله الا بقدر معلوم فهو بيد الله سبحانه وتعالى - 00:22:26

فلا يجوز نسبة المطر الى غير الله لا الى النجم ولا الى المناخ ولا الى اي شيء ولا الى الرياح ولا ما يجوز الا ان يقال المطر باذن الله
وبامر الله وهو نعمة من الله وهو الذي ينزل - 00:22:49

هو الذي يحبسه وهو الذي يصرفه سبحانه وتعالى ولكن من نسبة الى النجوم طلوع النجوم او غروبها فهذا من امر الجاهلية وتسمية
هذا الاربع بالجاهلية للدليل على الذنب لأن كل ما ينسب الى الجاهلية - 00:23:05

فانه مذموم ما قال سبحانه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى لجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية حمية الجاهلية
تبرج الجاهلية هذا كله مذموم فان كل ما ينسب الى الجاهلية فانه مذموم وهذا يدل على انه يجب على المسلم ان يعرف امور
الجاهلية - 00:23:24

للاجل ان يتتجبه ويحذر منه يعرف ما هي الجاهلية وما هي امور الجاهلية حتى يحذرها ويحذر منها ويبينها للناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نسي اذا نشأ في الاسلام - [00:23:56](#)

من لا يعرف الجاهلية فاذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية تنقض عرى الاسلام عروة عروة يقولون هذا من الاثار وهذا من احياء التراث وهذا من كذا ثم - [00:24:16](#)

تظهر اثار الجاهلية وتدرس سنن الاسلام بهذا السبب. بسبب الجهل بامور الجاهلية انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية ادي كلمة حكمة عظيمة من أمير المؤمنين - [00:24:31](#)

اي يجب على طالب العلم انه يعرف الجاهلية ويعرف امور الجاهلية حتى حذر منها لا والرابعة النياحة هذى من الامور الجاهلية النياحة رفع الصوت عند المصيبة رفع الصوت عند المصيبة - [00:24:51](#)

شق الجيوب ولطم الخدود اعداد محسن الميت هذا من امور الجاهلية هذه هي النياحة وهي كبيرة من كبائر الذنوب لان الواجب الصبر والاحتساب ترك الجزء تسخط كانوا في الجاهلية ينوحون على الاموات يستأجرون - [00:25:16](#)

النائحات ويحصل عندهم ضرب وخدود وشط الجيوب والدعاء بالويل والثبور هذا جزء من قضاء الله وقدره الواجب الصبر والاحتساب عند المصايب كما قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع نقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - [00:25:39](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقال سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب اللوح المحفوظ مكتوبة لابد انها تقع مقدرة - [00:26:06](#)

الا في كتابه ان ذلك على الله يزيد. لكي لا تأسوا على ما فاتوا ولا تفرحوا بما اتاكم قال سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي بقدرها وقطائنه سبحانه - [00:26:27](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقة هو الرجل يصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم تهون عليه المصيبة اما اذا جزء وتسخط فانه لن يرد القضاء والقدر وايضا - [00:26:43](#)

هو يتأثر ويتضيق اما المسلم فهو بخير ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر ليس ذلك الا للمؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما البكاء عند المصيبة - [00:27:00](#)

عند الموت فلا يأس به لانه شيء ما يملكه الانسان البكاء من غير رفع صوت من غير جزء ومن غير كلام شيء كون الانسان يبكي وتندمع عينه لا يأس به وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

بكى عند موت اه عند موت الميت بكى عليه الصلاة والسلام رحمة وحزنا على الميت هذا لا يأس به ما لم يصبه نياحا ورفع صوت او فعل قبيح كشق الثياب او لطم الخدود او غير ذلك كما تفعله الجاهلية - [00:27:39](#)

البكاء جائز ولكن النياحة محرمة نعم وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تصام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم اللائحة هي التي تفعل النياحة - [00:28:02](#)

بان تصوت عند وفاة الميت او تلطم الخد او تشق بالثوب او ترفع الصوت هذه هي النياحة اللائحة اذا لم تتب قبل موتها التوبة هي الرجوع والمراد بها هي الرجوع من معصية الله الى طاعته. الرجوع الى الله جل وعلا - [00:28:25](#)

والله يقبل التوبة من تاب ايا كان ذنبه كفرا او شركا او معصية او كبيرة او صغيرة من تاب الله عليه وهذا من فضل الله ونعمته على عباده بل انه يفرح سبحانه وتعالى بتوبة عبده مع انه ما ينتفع هو من اعمال عباده ولا من طاعاتهم - [00:28:52](#)

وانما يريد لعباده الخير هم اللي ينتفعون فهو سبحانه يريد لهم الخير ولا يريد لهم الشر ولا يريد لهم العقوبة فاذا تابوا فرح الله بذلك فرحا شديدا فالله افرح بتوبة عبده من احدكم براحته عليها طعامه وشرابه - [00:29:14](#)

ضيعها في ارض مهلكة ثم ردها الله عليه لا ترون ان انسان استسلم للموت والعطش وفي ارض ما عنده احد ارض مهلكة بينما هو كذلك اذا هو براحتهم عليها طعامه وشرابه ماذا يكون فرحة - [00:29:35](#)

الله اشد فرح من من هذا وليس هو الانسان في حاجة الى راحلته لكن الله ليس بحاجة الى توبة هذا العبد لكن العبد هو اللي محتاج اليها والله يحب ما ينفع هذا العبد - 00:29:56

هذا من لطفه ورحمته سبحانه وتعالى اذا لم تتب قبل موتها ودل على ان النائحة لو تابت تاب الله عليها مع قبح فعلها. قوله قبل موتها هذا دليل على ان التوبة مقيدة لما قبل الموت - 00:30:12

اما اذا حضرت الغرغرة وبلغت الروح في الحلقوم فلا تقبل التوبة حينئذ ان الله يقبل توبة العبد ما لم كان بيغالبا ولذلك قال قبل موتها اما لو تابت وقد نزل بها الموت - 00:30:28

حينئذ لا تقبلون لأن كل واحد يتوب عند الموت حتى الكافر والمشرك يدوب عند الموت لكن لا تقبل توبته اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة يعني من قبرها تبعث - 00:30:45

تبعث من قبرها تقام يوم القيمة اي من قبلها وعليها سربان اي ثوب. السربال هو الثوب من قطران الى القطيران هو النفط معروف المادة المشتعلة يقول ذلك اشد في اشتعالها والعياذ بالله - 00:30:58

وانتم لريحها وقيل القاطران النحاس المذاب يكون ذلك اشد في تعذيبه نحاس ومذاب مذاب في النار وقماشا بحرا عليها سربال من قطران ودرع درع معروف هو الجلال الذي يكون على المرأة - 00:31:19

او الثوب القميص قميص يسمى درع والثوب يسمى درع للمرأة درع للمرأة درع من جرب الجرب هو المرظ المعروف مرظ جلدي معروف يصيب الايل ويصيب الادميين تقطع منه الجلد وقد وقد يسبب الموت - 00:31:41

وذلك زيادة في تعذيبها والعياذ بالله فهذا فيه وعيذ شديد على النائحة وانه يجب عليها ان تتوب الى الله قبل الموت لا فيه آآ الشاهد من الحديث الوعيد الشديد على النائحة والنياحة كما سبق الجاهلية لأن الواجب - 00:32:05

آآ الصبر والاحتساب بقضاء الله وقدره وعدم الجزع والتسخط. نعم وله ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يعني صلى بنا. حلان بمعنى الباء. نعم - 00:32:32

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية. صلاة الصبح هي الفجر. هي الفجر لانها انما تجب عند طلوع الفجر لطلوع الفجر فسبب وجوب صلاة الفجر هو طلوع الفجر. لذلك سمي صلاة الصبح - 00:32:53

وصلاة الفجر بالحدبية اسم موضع قريب من مكة على حدود الحرم من الجهة الغربية قريبا من من التنعم وهي الان على طريق جدة على طريق جدي يتسمى الان الشمسي - 00:33:13

هذا محل الحديبية نعم على اثر سماء كانت من الليل مثل المطر يعني المطر يسمى سماء لانه نزل من السماء نعم كانت من الليل يعني ان هذا المطر نزل عليهم وهم بالليل في هذا المكان. نعم - 00:33:31

فلما انصرف اقبل على الناس وصرف يعني من صلاة الفجر يعني لما سلم من صلاة الفجر اقبل على الناس وهذا هو المشروع للامام انه اذا سلم ينصرف يستقبل الناس ولا يبقى مستقبلا القبلة. هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

نعم فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم نعم اراد ان يعظ الناس هذا فيه مشروعية الموعظة بعد الصلاة بمشرعية الموعظة بعد الصلاة لا سيما اذا صار لها - 00:34:16

سبب ومناسبة فان الامام ينصح ويعظ الناس يذكرون كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الناس بعد الصلاة لكنه لا يداوم على هذا بل يتخلو لهم بالنصيحة بعد فترة خشية ان يملوا - 00:34:35

نعم فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ هذا من باب القاء العلم على طريق السؤال لأن هذا انبه للانسان انه انك تسأله اولا ثم تلقي عليه الجواب لذلك اوقع في نفسه مما لو امتدأه - 00:34:54

بالقاء العلم بدون سؤال. نعم فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ ماذا قال ربكم؟ هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل اثبات القول لله عز وجل وانه يتكلم متى شاء - 00:35:13

اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم قالوا الله ورسوله اعلم. هذا فيه رد العلم الى عالمه. ان الانسان ما يتخرف. شيء لا يعرفه لا يجوز له يتكلم

بل يقول الله اعلم - 00:35:28

لا يتكلم في مسائل العلم الا اذا كان يعرفها اما اذا كان ما يعرفها انه يردها الى اهل العلم. نعم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما تطلعوا الى الجواب - 00:35:45

الى عليهم آآ الجواب عليه الصلاة والسلام لاجل ان يثبت هذا في اذهانهم نعم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر نعم. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:36:03

فذلك من عبادي مؤمن بي وكامل يقول الله جل وعلا هذا حديث قدسي الحديث القدسي هو ما يرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه والحديث غير القدسي هو ما كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:23

حديث القدسي لفظه ومعناه من الله والحديث غير القدسي لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول المطر - 00:36:41

لان المطر نعمة وابتلاء من الله سبحانه وتعالى لان الناس عند النعم ينقسمون الى قسمين. شاكر لها وكافر بها هذا في كل النعم في المطر وغيره الناس ينقسمون الى قسمين مع النعم اما شاكر لها واما كافر به - 00:36:58

الذى ينسبها الى الله ويحمد الله عليها هذا شاكر له والذى ينسبها الى غير الله هذا كافر بها نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال فسرنا بفضل الله ورحمته - 00:37:19

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. من نسب المطر الى الله وفضل الله وقال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله وان المطر من الله كافر بالكوكب اللي يقولون انه هو اللي ينزل المطر عند الجاهلية - 00:37:38

مخالف للجاهلية مؤمن فامنوا ولذلك يستحب المسلم عند نزول المطر ان يقول مطر انها بفضل الله ورحمته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك نعم واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:37:57

فذلك سافر لي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. اي سبب المطر هو طلوع الرجل. او غروبه هذا كافر بالله لانه نسب النعمة الى غير الله عز وجل - 00:38:18

وهذا شرك في الريوبوبيه هذا شرك في الريوبوبيه نعم وقد يكون شركا اكبر اذا اعتقد ان النجم هو الذي احدث المطر وقد يكون شركا اصغر اذا اعتبر ان النجم انما هو سبب وان - 00:38:32

بطل من الله هذا شرك اصل. نعم ولهما من حديث ابن عباس معناه له باين بخاري ومسلم. من حديث ابن عباس معنى حديث زيد ابن خالد نعم ويفgleقه بالمعنى وان اختلف معه في اللفظ نعم - 00:38:48

وفيه قال بعضهم لقد صدقناه كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله مكذبون لا قال بعضهم جهلا منه وعلى ما كان في الجاهلية لما نزل المطر قال لقد صدق نوء كذا وكذا. فنسب المطر الى النوم - 00:39:07

وهو النجم فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم ردا على هذه البقالة وبيان ان المطر من الله كما ان القرآن الى الله جل وعلا كذلك المطر كله من الله عز وجل - 00:39:32

نعم قوله باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار اي من الوعيد ما جاء من الوعيد الكتاب والسنة نعم. والمراد نسبة السقيا ومجيء المطر الى الانواع جمع نوء وهي منازل القمر - 00:39:50

قال ابو السعادة والسعادات هو ابن الاثير في غريب الحديث. نعم وهي ثمان وعشرون منزلة علاج للقمر ثمان وعشرين والقمر قدرناه منازل وقدره منازل ثمان وعشرين منزلة يعني مسارات للقمر من المشرق الى المغرب كل ليلة يأتي مع مسار - 00:40:12

حتى يكمل ثمان وعشرين منزلة من الشمال الى الجنوب هذه منازل القبر وهذه المنازل عالمتها نجوم ثريا تبران الاقعى الهنعن الذراع الى اخره نعم وهي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة منزلة منها. نعم. كما قال تعالى والقمر قدرناه منازل - 00:40:35

نعم. يسقط في المغرب كل ثلاث عشرة ليلة منها طلوع الفجر نعم. وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت من المسجد. نعم النجوم الثمانية والعشرين هذه كما سبق اربعة عشر يمانية واربعة عشر شامية - 00:41:02

كل ثلاثة عشر يوم يطلع نجم من المشرق ويغيب نجم من المغرب يسمونه الرقيب اللي يطلع من المشرق يسمونه الرقيب اذا غاب رقيبه من المغرب طلع هذا من المشرق هذه سنة الله سبحانه وتعالى - [00:41:22](#)

مثل القلب والثريا الان حط بالك اذا طلعت الثريا غاب القلب اذا بالعكس ايضا اذا غاب القلب الفجر ضاعت الثريا الفجر وهكذا كل النجوم هكذا في الثمانية والعشرين نعم يسقط في المغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة له مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت من المشرق وهو الرقيب اللي يسمون الرقيب - [00:41:43](#)

نعم وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر اي هذا اعتقاد الجاهلية انه اذا اذا غاب وهذا النجم من جهة الشرق وطلع رقيبه من الغرب ينزل المطر - [00:42:09](#)

لأنهم لا يعرفون الله عز وجل ينسبون الامطار الى النجوم وطلوعها وغروبها نعم وينسبونه الى النجم الثاقب ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. نعم. وإنما سمي نوءاً لأنه اذا منها الساقط اثناء الطالع في المشرق اي نهض وطلع. نعم - [00:42:31](#)

قوله تعالى يقول الاية روى الامام احمد والترمذى وحسنه وابن حجر وابن ابي حاتم والضياء في المختارة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلون رزقكم يقول شكركم - [00:42:56](#)

انكم تكذبون يعني بدل الشكر تنسبون النعم الى غير الله. نعم. انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجني لكذا وكذا ولا ينسبون هذا الى الله ولا يقولون مطرنا بفضل الله ورحمته انما يقولون مطرنا بالنجم الفلاني صدق النجم الفلاني وهكذا - [00:43:18](#) نعم. روى ذلك عن علي وابن عباس وقتادة والظحاحك وعطاء الخرساني وغيرهما النجوم نجوم السماء فليس نجوم القرآن هذا هو القول المختار اختاره ابن حجر وغيره نعم وهو قول جمهور المفسرين. نعم. وبه يظهر وجه استدلال المصنف رحمة الله تعالى عليه بالالية. اما اذا فسرت النجوم - [00:43:39](#)

القرآن فلا يكون في في الاية شاهد للباب فيكون في الاية شاهد لله اما اذا فسرت بالنجوم ظهر الشاهد نعم وهذا هو الصحيح نعم وبه يظهر وجه استبدال المصلي في رحمة الله تعالى عليه بالالية - [00:44:07](#)

وقال ابن القيم اي تجعلون حظكم من هذا الرزق الذي به حياتكم؟ ليقيم له كتاب اسمه اقسام القرآن كتاب جيد يجيب كل قسم في القرآن ويتكلم عليه بكلام ما تجده في غيره من - [00:44:27](#)

ومن ذلك هذا القسم فلا اقسم في موقع النجوم تكلم عليه بكلام طويل وجيد هذا الكتاب نفيس جدا اقسام القرآن جمع قسم لا وقال ابن القيم اي تجعلون حظكم من هذا الرزق الذي به حياتكم - [00:44:46](#) التسريب به يعني القرآن قال الحسن تجعلون حظكم ونصيبيكم من القرآن انكم تكذبون نعم. قال وخسر عبد لا يكون حظه من القرآن الا التكذيب لا قوله عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتركون - [00:45:05](#)

لهم الفخر بالحساب الى الجاهلية يدل على تحريمها لان كل ما كان من امور الجاهلية انه محرم ولها نهينا عن التشبه بالجاهلية بكل افعالها يجدون انا مبسوطا في كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم ومن اصحاب الجحيم اهل الجاهلية - [00:45:35](#)

على الجاهلية واتصال الجاهلية كلام طويل. نعم اربعون في امتى من امر الجاهلية لا يكفونهن الفقه بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها من قطران ودرع من جرس. رواه مسلم - [00:46:01](#)

نعم ابو مالك اسمه الحارث ابن الحارث الشامي صحابي تخرج عنه بالرواية ابو ابو سلام. سلام. نعم. تفرد عنه بالرواية ابو سلام كل كل سلام في التشديد الا عبد الله بن سلامة الصحابي - [00:46:28](#) الا بالتخفيف واما غيره اذا سلم نعم وفي الصحابة ابو مالك الاشعري اثنان غير هذا نعم قوله اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن اي يستفعلها هذه الامة. مم. اما مع العلم بتحريمها - [00:46:48](#)

او مع الجهل بذلك مع كونها من اعمال الجاهلية وكونه يفعلها مع العلم هذا اشد. الانسان يعرف ان هذا من امور الجاهلية يفعله هذا اشد من الجاهل. نعم مع كونها من اعمال الجاهلية يدل على انه يجب على كل مسلم ان يجتنبها. اي نعم ولا يجتنبها الا اذا درس امور الجاهلية - [00:47:11](#)

وقد صنف لكم الشيخ رحمه الله رسالة سماها مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية من الكتابيين والاميين ادرسوها هذه الرسالة. نعم والمراد بالجاهلية هنا ما قبل المذهب. نعم. وفاعلها اثم يجب ان ينهى عنها - [00:47:35](#) نعم. ومتى وجد الشرك وجدت هذه الامور المنكرة وغيرها من المنكرات لان الشرك هو اصل الذنوب اقبح الذنوب وهو يولد غيره من من المنكرات نعم قال شيخ الاسلام اخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم ذما لمن لم يتركه - [00:48:01](#) لا يتركه الناس كلهم واما بالجملة فامة محمد صلى الله عليه وسلم لا تجمع على ظلال فلا يمكن ان يجمعوا على امر من امور الجاهلية لكن يقع فيها بعضهم يقع فيها بعض الامة - [00:48:26](#)

نعم وهل ولهذا لا يجوز ان يقال بعد بعثة الرسول يقال الجاهلية بالاطلاق الناس في جاهلية نحن الان نعيش في جاهلية اشد من جاهلية التي بعث فيها الرسول هذا لا يجوز الكلام هذا - [00:48:42](#)

هذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم زالت الجاهلية والحمد لله. ووجد العلم ما دام القرآن والسنة موجودين فليس هناك جاهلية عامة نعم قال شيخ الاسلام اخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم - [00:48:59](#) ذما لمن لم يتركه. نعم. وهذا يقتضي ان كل ما كان من امر الجاهلية وفعلهم فهو مذموم في دين الاسلام. نعم. والا لن يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها - [00:49:18](#)

نعم. ومعلوم ان اضافتها الى الجاهلية خرج مخرج الذنب نعم وهذا كقوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى نعم. فان في ذلك ذما للتبرج. نعم. وذما من امور الجاهلية. فلا يجوز للنساء المسلمات ان يتبرجن - [00:49:34](#) فاذا فعلنا ذلك فهذه خصلة من خصال الجاهلية والتبرج اظهار الزينة التبرج اظهار المرأة لزيتها. اذا خرجت من بيتها هذا هو تبرج الجاهلية الاولى. نعم فان في ذلك ذما للتبرج وذما لحال اهل الجاهلية الاولى. نعم. وذلك يقتضي المنهج. الاولى يعني ما قبل الاسلام. نعم - [00:49:55](#)

وذلك يقتضي المنع من مشابهتهم في الجملة. نعم. قوله الفخر بالاحسان اي التعاون على الناس بالاباء وما ترهم وذلك جهل عظيم. جاء في القرآن ثلاثة اشياء مضافة الى الجاهلية تبرجن تبرج الجاهلية يظنون بالله غير الحق - [00:50:22](#) ظن الجاهلية لجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية كلها مضافة الى الجاهلية فهي مذمومة. نعم الفخر بالحساب اي التعاظم على الناس بالاباء وما ترهم بمحاجر يعني يقول انا ابوي يعمل كذا وكذا وابوي شجاع ويا العالم او انا اعمل كذا لا يجوز للانسان يفتخر باعماله - [00:50:44](#)

او اعمال ابائه واجداده وذلك جهل عظيم. نعم. اذ لا كرامة الا بالتقوى. نعم. كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. ولابي داود عن ابي هريرة مرفوعة. ان الله قد اذهب عنكم قبيبة الجاهلية عبيبة. عبيبة الجاهلية. نعم. وفخرها بالاباء. نعم - [00:51:10](#) انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب اه جعلنا رجال فخاهم باقوام انما هم فحم من جهنم او ليكون اهون على الله من الزعلان - [00:51:34](#)

نعم فالذى يفتخر بابائه واجداده قد يكونون من الكفار هذا انما يعامله الله بنقىض قصده فيجعله اذل من الجعل وهو الحشرة المعروفة المكرروهه عند الناس نعم وهذا معروف عند الناس الا اللي يمدح نفسه او يمدح اباه والناس يكرهونه - [00:51:53](#) ولو تحملوه في الظاهر لكنهم يكرهونه في نفوسهم ولا يتحملون ابدا نعم قوله والطعن في الانسان اي الوقوع فيها بالعيوب والنقص ولما عبر ابو ذر رجلا باسمه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته باسمه؟ انك امرؤ فيك جاهلية متفق عليه. فدل على انه انه من افتخر او او - [00:52:15](#)

طعن في نسب احد من طعن في نسب احد هذا من امور الجهل ولو كان من افضل الناس ابو ذر من من افضل الناس رضي الله عنه

وتاب الى الله لما قال له الرسول هذه المقالة تاب الى الله - [00:52:43](#)

وترك نعم فدل على ان الطعن في الانساب من عمل اهل الجاهلية وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسمة بجاهلية ويهودية ونصرانية ولا يوجد ذلك كفره ولا فسخه - [00:52:58](#)

قد يفعل الانسان شيء من امور اليهود او امور النصارى يتتشبه بهم ببعض الامور ولا يقتضي هذا كبرا لكن يقتضي فسقه ومعصيته نعم وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسمة بجاهلية ويهودية ونصرانية ولا يحجب ذلك كفره ولا فسقه - [00:53:17](#)

قاله شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه. نعم. قوله والاستفسار بالنجوم تقدم معنا فاذا قال قائلهم معناه بالنجوم نسبة المطر الى النجوم هذا الاستسقاء للنجوم نعم فاذا قال قائلهم مطرنا بنجم كذا وبنوء كذا فلا يخلو - [00:53:37](#)

اما ان يعتقد ان له تأثيرا في نزول المطر فهذا شرك وكفر بنسبة المطر بغير من انزله. يعني اكبر شرك اكبر وشرك وكفر اكبر لانه نسب المطر الى المخلوق. نعم. بنسبة المطر لغيره من انزله وهو الله وحده. نعم. واما مع اطلاق هذا اللفظ - [00:54:02](#)

وقد صرخ ابن مفلح في الفروع بتحريميه اذا اذا اطلقه ولم يعتقد معناه انما يعتقد ان المطر من الله لكن نسبة من باب التساهل او من باب المجاز لدعمه هذا شرك اصغر - [00:54:24](#)

وهو عظيم وخطير قد ينظر الى الشرك الافضل نعم وكذلك صاحب الانصاف هو لم يذكر خلافه اللي هو البرداوي الانصاف شرح المقنع. نعم قوله والنياحة اي رفع الصوت بالندى على الميت - [00:54:43](#)

وضرب الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك وهي من الكبائر. اذا تكون بالقول مثل رفع الصوت للمصيبة وهي الصادقة تسمى الصالقة او بالفعل وهي حلق الشعر تسمى الحالقة او بالفعل بحلق الرأس او بشق الثوب - [00:55:03](#)

او بضرب الخد هذا هذه نياحة بالفعل هذا من افعال الجاهلية ويوجد عند بعض البارية شيء من هذه الامور. نعم وهي من الكبائر في شدة الوعيد والعقوبة. كما في هذا الحديث. نعم. قوله النائحة اذا لم تتب قبل موتها - [00:55:33](#)

ففيه تبيه على ان التوبة تکفر الذنب اذا فوشت تکفر اللذة مهما كان حتى ولو كان شركا اكبر او كفرا او نفaca او الحادا كل من تاب تاب الله عليه او زنا او سرقة او شرب خمر - [00:55:55](#)

كل من تاب تاب الله عليه لا يبقى مع التوبة ذنب من الذنب وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى نعم قوله تصام يوم القيمة وعليها سرداي من قطران ودرع من جرب - [00:56:14](#)

استبدال واحد السرافي وهي الثياب والخمس. يجعل لكم سرابيل تقىكم الحر وسراييل تقىكم. ثياب ثياب اللي يلبسها الانسان للدفء والثياب التي يلبسها الانسان للوقاية من الحرب وهي الدروع دروع الحديد - [00:56:28](#)

هذه سرابيل اهل النار يعني يلطفن في القطران حتى يكون اشتعال النار اشتعال النار في اجسادهن اعظم ورائحتهن امتن لان القطران مادة مشتعلة اذا اريد به النفط او النحاس المذاب كله يدل على شدة الحرارة وشدة العذاب. نعم. روي عن ابن عباس ان القطران هو النحاس المذاب. نعم - [00:56:47](#)

عليكم شواغ من نار نعم ونحاس نعم النحاس والدخان النحاس هو الدخان. نعم قوله وعن زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل - [00:57:15](#)

فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن به وكافه فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به وكافر بالكوكب - [00:57:37](#)

واما من قال مضغنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالفوكس نعم وهذا يدل على ان التلفظ بكلمة الكفر انه يعتبر كفرا ولو لم يعتقد بقلبه بعض الناس يقول ما يحكم - [00:57:57](#)

عليه بالکفر ولو تلفظ بالکفر والشرك ولو فعل الکفر والشرك ما يحكم عليه حتى يعلم ما في قلبه من قال هذا هذا کلام جاھل لنحكم على الظاهر واما القلوب فالله هو الذي يحكم عليها - [00:58:15](#)

انا نحكم بالظائف نعم زيد ابن خالد الجهنمي صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وقيل غير ذلك وله خمس وثمانون سنة. نعم. قوله

صلى لنا اي بنا قال الحافظ وفيه اطلاق ذلك مجازا - 00:58:32

يعني صلى لنا والحقيقة صلى بنا اللام بمعنى الله نعم قوله بالحديبية بتخفيف يائها وقد تنقل. ويقال الحديبية بالتشديد او الحديبية وهذا اشهر للتخفيف وهو يسم وضعه. نعم قوله على اثر بكثرة الهمزة وسكون الناء المثلثة المشهور - 00:58:52

اي عصر على اثر يعني عقد مطر نعم وما يعقبه شيء. نعم. قوله سماء اي مطر صوم المطر سماء لانه نازل من السماء نعم قوله فلما انصرف اي من صلاته الى المأمورين - 00:59:20

قوله هل تدرؤن لفظ استفهام ومعناه التنبيه تنبئهم يعلم انهم ما يدرؤن ومع هذا سأله من اجل ان يتتبهوا فيه القاء العلم على الجاهل بطريقه السؤال والجواب. نعم وفي النسائي الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة - 00:59:38

نعم الليلة يعني الماظية الى ما قبل الظهر يقابل الليلة واذا ما بعد الظهر يقال البارحة وقام البارحة نعم وفيه القاء العالم المسألة على اصحابه ليختبرهم. نعم قوله قالوا الله ورسوله اعلم - 01:00:03

فيه حسن الادب للمسؤول اذا سئل عما لا يعلم ان يكل العلم الى عالمه. نعم. وذلك يجب ولا يجوز ان يتكلم بغير علم نعم وما اكثر ما يقول الصحابة الله ورسوله اعلم. نعم - 01:00:25

قوله اصبح من عبادي مؤمن بي لانه نسب الفعل الى فاعله الذي لا يقدر عليه غيره. نعم. قوله وكافر اذا اعتقد ان للنوع تأثيرا في ازال المطر فهذا كفر. نعم. لانه شرك في الريوبية - 01:00:44

والشرك كافر قوله من من اشرك بالله في افعاله هذا الاسم في الريوبية ومن اشرك بالله في عبادته فهذا شرك للالوهية نعم قوله وكافر اذا اعتقد ان للنوع تأثيرا في ازال المطر فهذا كفر لانه شرك في الريوبية والشرك - 01:01:03

نعم. قوله فاما كل مشرك كافر وليس كل كافر مشركا. لان الكفر اعم من الشرك الفور قد يكون بالجحود والتعطيل والالحاد الانكار وجود الله سبحانه وتعالى. اما الشرك فهو انه مع الاقرار - 01:01:26

بالله عز وجل يشرك به. فالشرك اخص من الكفر. والكفر اعم. كل مشرك فهو كافر وليس كل كافر كانوا مشركا بل قد يكون ملحدا. نعم. قوله فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فالفضل - 01:01:49

الرحمة صفتان لله عز وجل. اي نعم من صفات فضل الله ورحمة كل فضل الله وبرحمته. صفتان من صفاته نعم. قوله ولهم من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم فقد صدق نوعا كذا وكذا فانزل الله تعالى - 01:02:09

هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون تقدم معناه قريبا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفبك هل يجوز للانسان ان يقول مطرنا بنوعا كذا وكذا؟ اذا جعل الباء ظرفية. قصر - 01:02:29

معنفي في يقول اذا اراد هذا يقول وطئنا في في نومه يعني في وقت في الصيف وديرنا في الشتاء نجيب فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفبك الله والله نحن طلاب في المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا تنسب الامطار الى الرياح او المنام او الدائرة الفلاحية - 01:02:49

فهل هذا صحيح؟ وماذا على الطلاب تجاه المدرس الذي يدرس المادة عليهم انهم ينبهون المدير والمدير ينبه المدرس لان هذا التعبير لا يجوز نعم. يقول فضيلة الشيخ وفبك الله. لما مات عدد من كبار العلماء كثورة الخطب والكتابات - 01:03:19

الاذكار في الصحف وغيرها فهل هذا يعد من النياحة لا يعد من النياحة لكنه لا ينبعي المبالغة لا تنبغي المبالغة في الكتابات الا قد تؤول الى النيات لكن هي في حد ذاتها - 01:03:45

لكنها مبالغة والبالغة قد تنقلب الى ضدتها فينبعي الاعتدال الامور نعم. يقول فضيلة الشيخ وفبك الله ما يفعله الناس من الاجتماع للعزاء. هل يعد من النياحة والله كلام جرير ابن عبد الله رضي الله عنه يدل على انه من يقول كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت - 01:04:02

اكل الطعام من المياه. هذا كلام صحابي. واذا قال الصحابي كنا نفعل كذا او نترك كذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا له حكم المروء كذا هو معلوم. فينبعي ترك التجمع هذا وترتيب العزاء - 01:04:32

واليام ومكان معين يجب ترك هذا الشيء. نعم. لانه هو اصله ما هو ما هو مشروع وقال انه قد يتتطور الى ما هو اشد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعروف عند اصحاب الابل انهم يداوون الجرب الذي يصيب - 01:04:52
الابل القطران فهل يصح ان يقال ان المراد في الحديث ان النائحة تصاب بالجرب يوم القيمة فتداوى بالقطران ثم تصاب مرة اخرى بالجرب وهكذا زيادة في العذاب لها. ومن باب التعليم يجمع عليها - 01:05:12
ما بين الامرین. جميع زيادة البدع ما هو من باب العلاج. او من باب التوكل من فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بان كثرة الربيع هذه السنة انما هي بسبب كثرة الامطار - 01:05:32

هل هذا من الشرك الاصغر؟ ام يقال ان كثرته بفضل الله ورحمته؟ نعم والامطار سبب لو ما جاء امطار ما حصل كله من الله جل وعلا سبب للرجل وهو يمن من الله عز وجل هو الذي جعل الامطار سببا للنبات - 01:05:52
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتى. هل المراد بذلك امة الدعوة الامة الاجابة الاجابة امة الدعوة عندها اكبر من هذا عندها الشرك الاعظم وعندها مع ان الامام احمد - 01:06:12
رحمه الله كما في مسائل قلال ما يوافق على قول امة الدعوة وما فيه الامة الاجابة فقط ولا ننسى الكفار الى ان امة محمد لان هذا تشريف لهم. هذا تشريف لهم. ما يكونوا من امة محمد الا اذا دخلوا في دينهم استجابوا له - 01:06:32
هذا كلام صحيح اذا تأملت؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض طلبة العلم ينكرون القراءة من رياض الصالحين بعد صلاة العصر كل يوم ويقولون ان الاستمرار على ذلك بدعة فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح - 01:06:52
تذكير وقراءة الاحاديث على المصلين قال طيب. رياض الصالحين كتاب طيب ومهذب ومبوب على الابواب وفي فوائد للناس. يعني هذا يريد الناس ما يسمعون شيء الابد ما هو كلام صحيح. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يقول ان تسمية العفو الذي قبل - 01:07:12

البعثة المحمدية في الجاهلية انما هو نسبة الى الجهل الذي هو ضد الحلم. وليس ضد العلم لان العرب كانت لديهم علوم مختلفة فما صحة هذا القول وفقكم الله؟ هذا كلام من باطل بالعكس العرب عندهم حلم كثير عندهم حلم يمدون - 01:07:42
حلم شعراً متفتحون بالحلم. مراد وهذا المراد بالجهل الذي هو ضد العلم العلم هذا هو المراد بالجاهلية. اما قوله ان المراد بالجهل ضد الحلم هذا تأويل باطل. والعرب بالعكس عندهم حلول - 01:08:02
عندهم عقول وعندهم لكن ما نفعتهم مع الكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم تهنة بالعام الجديد؟ وما حكم تخصيص خطب خطب في اول العام؟ عن الهجرة النبوية في الجوامع والاذاعات وغيرها - 01:08:22
التهنة ما لها اصل التهنة بالعام الجديد ما لها اصل. واما العام الهجري تذكير الناس بالهجرة هذا ما ينبغي تخصيصه تكلم عن الهجرة في اي وقت. تذكير الناس بالهجرة وانها واجبة وانها مطلوبة - 01:08:42
وانها قريبة الجهاد في كتاب الله عز وجل من اجل ان آلا لا يقيم بين امر المشركين وان لا يتتساهموا في السفر الى المشركين هذا شيء طيب لكن ما هو بهالوقت فقط. نعم - 01:09:02

فضيلة الشيخ وفقكم الله. المشركون الجاهليون ينحصر شركهم في الالوهية والربوبية ومن شرك الربوبية المطر الى الانوار. وبناء على ذلك ما صحة هذه المقوله؟ ان خلاف النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:22
مع اهل الجاهلية انما هو في توحيد الالوهية فقط. نعم هو مع الرسل كلامهم. الرسل كلهم جاؤوا يدعون الى توحيد اما توحيد الربوبية فهو متوفر عند الامم. وان كان يحصل شرك فيه فهو نازل وقليل فيهم - 01:09:42
الشرك في الربوبية قليل في الامم وانما الكثير هو الشرك في ولذلك بعث الله الرسل الدعوة الى توحيد الالوهية. لان توحيد الالوهية هو المقصود وهو الذي ينجي من النار. اما توحيد الربوبية هذا اول شيء انه موجود وثاني - 01:10:02
بانه ما ما ينجي من نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد وندب صلى الله عليه وسلم جماعة الى حلب شاه فقام رجل يحلبها فقال ما اسمك؟ قال مرة قال اجلس فقام اخر - 01:10:22

فقال ما اسمك؟ قال اظنه حرب فقال اجلس. فقام رجل فقال نفسك قال يعيش. قال احلبها. وكان عليه الصلاة والسلام الالسنة المنكرة والاسماء ويكره العبور منها. فالسؤال حفظكم الله بماذا توجهون فعل النبي صلى الله - 01:10:42

عليه وسلم هذا مع نهيه عن التطير والتشاؤم. هذا سبق لنا ان الرسول يعجبه الفهم. هذا فعل تفاؤل بالاسماء طيبة هذا طيب لان حسن ظن بالله عز وجل. كراهية الاسماء المكرهه. هذا ايضا لا بأس - 01:11:02

الانسان يكرهه ولذلك حب اختيار الاسماء الطيبة للاولاد ولا يسميهم باسماء مكرهه. لان لا يكرهوا الناس يكرهون هؤلاء المسمين بها. اه ما في شك محبة الاسماء الطيبة شيء طيب وهو من الفاس. قراءة الاسماء المكرهه - 01:11:22

وهو ايضا مما ينبغي تجنبه في التسمية نعم لا يسمى الولد حرب ولا مرة ولا علقة ولا تجنب هذه الاسماء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفلكم الله هل يجوز انهم لما سئلوا العرب قيل لهم لماذا تسمون عبادكم بفلاح وسلام اسماء طيبة - 01:11:42

يسمون اولادكم بعلقة ومرة وكعب قالوا واولادنا لاعداننا نسميهم بالنسبة لاعداننا انهم علقم في خلوق اعداننا وحرب على اعداننا واما آآ خدمتنا لهم لنا ولذلك نسميهم باسماء طيبة ولكن على كل حال الاسلام جاء باختيار الاسماء الحسنة وترك الاسماء السيئة. نعم.

يقول فضيلة الشيخ - 01:12:08

وفلكم الله هل يجوز للمرأة الحامل ان تسقط جنينها اذا كان دون الشهرين؟ بدون سبب لا يجوز اسقاط الجميع لا يجوز بحال من الاحوال الا اذا خشي على امه اذا قرر الاطباء انه لو بقي تموت امه - 01:12:38

هذا يجوز ما لم تنفخ فيه الروح اما اذا نفخت فيه الروح فلا يجوز قتل النفس. لا يجوز قتل النفس. لكن اذا كان قبل نفخ الروح فيه وكان بقاوه خطرا على حياة امه بتقرير الاطباء فهنا يجوز اجهاضه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفلكم الله - 01:12:56

من زار المدينة المنورة؟ وما هي الاماكن التي يجب عليه زيارتها؟ وهل خصصت الصلاة في الروضة وفي مسجد قباء باجر معين آآ الوجوب لا يجب زيارة شيء لكن يستحب زيارة - 01:13:19

المسجد النبوى الصلاة فيه الصلاة فيه عن مئة الف صلاة والصلاه فيها فضل بقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. يستحب الصلاة في الروضة اذا امكن. ومسجد قباء تستحب - 01:13:39

زيارتة الصلاة فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره ويصلى فيه كل سنة. ماشيا عليه الصلاة والسلام. واما ما عدا مسجد الرسول ومسجد قباء في المدينة فلا تشرع زيارة اي مسجد من المساجد. لا دليل على ذلك فهو بدعة. مساجد السبعة ومسجد - 01:13:59

واللي هي مسجد الاجابة مساجد طلعوا لها اسماء الان وروجوا على الناس انها تجار هذا بدعة ولا يجوز. ما في المدينة مسجد يزار الا المسجد النبوى ومسجد قباء فقط للصلاه فيها وما عداها فهو كسائر المساجد. لا يخص بزيارة ولا يخص بصلوة لكن اذا وافقت - 01:14:19

اقول لك صلي واما انك تقصد وتذهب اليه من اجل الصلاة فيه هذا بدعة بدعة من كره. نعم فضيلة الشيخ وفلكم الله نحن اتينا من بلادنا بتأشيرات جزارين. ونونينا الحج واحرمنا من - 01:14:45

يا لي وعندما اردنا ان ندخل جدة منعنا من الدخول محظمين. فاحلينا الاحرام وعندما دخلنا مكة احرمنا مرة انتهى مني فما حكم عملنا هذا؟ علما بان هناك من علما بان هناك اشخاص منا قد رجعوا الى بلاد - 01:15:05

ولا يمكن الاتصال بهم فماذا علينا حفظكم الله؟ عليكم كفارة عليكم فدية لبس المقيض وهي على التقييم زبح الشاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام على التغيير - 01:15:25

كل واحد منكم عليه فدية مخير بين هذه الامور الثلاثة وبلغوا اخوانكم اللي راحوا حجوا وراحوا وبلغوهم عن هذى اللي عليهم الذبح لا يكون الا في مكة والاطعام لا يكون الا في مكة اما الصيام فيجوز ان في اي مكان لهم انهم يصومون في مصر - 01:15:45

نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:16:05